



وزارة التعليم العالي.

جامعة تكريت.

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

علم النفس العام

محاضرة

مفهوم علم النفس

مدرس المادة

م. خلف محييد خلف حاج

2025-2026

مفهوم علم النفس:

قبل الحديث عن مفهوم علم النفس التربوي يجدر الإشارة إلى مفهوم علم النفس .
◆ **علم النفس :** هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقلية، ودوافعه، واثاره، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له.

علم النفس:

◆ هو العلم الذي يحاول إعطاء المدرسين بعض المعلومات المفيدة التي يحتاجونها للعمل على تيسير عملية التعلم في المواقف المختلفة .

◆ هو فرع من فروع علم النفس التطبيقي يدرس علم النفس التربوي المتغيرات التي تساعد في فهم السلوك وضبطه والتنبؤ به في إطار المواقف التعليمية .

أهداف علم النفس:

- أ- فهم السلوك وتفسيره .
- ب - التنبؤ بما سيكون عليه السلوك .
- ج- ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله أو توجيهه أو إزالته

أهداف علم النفس:

■ ا/ توليد المعرفة الخاصة بالتعلم، وتنظيمها على نحو منهجي في شكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطلاب والتعلم. اي الجانب النظري الذي ينطوي عليه علم النفس التربوي .

■ ب/ صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين والتربويين من استخدامها وتطبيقها والإفادة منها . اي الجانب التطبيقي. إذ لا بد من تنظيم هذه المعارف والنظريات والمبادئ في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها واختبارها وبيان مدى صدقها وفعاليتها وأثرها في هذه العملية.

أهمية علم النفس:

◆ معرفة خصائص نمو التلميذ وصفاته المميزة في مرحلة الدراسة التي يمر بها .//.. فتلميذ المدرسة الابتدائية يختلف عن تلميذ المدرسة المتوسطة والثانوية من حيث نضوج قدراته المختلفة ومدى اتساع أفقه الفكري وقابليته للإفادة من البرامج التربوية .

◆ وفي ضوء معرفة هذه الخصائص توضع المناهج لمواد الدراسة المختلفة بحيث لا يحمل التلميذ أكثر من طاقته // وبحيث تعطى له الخبرات التربوية في الوقت المناسب لدرجة النضج التي وصل إليها ... فهناك فرق بين أسلوب التعامل مع الأطفال وأسلوب التعامل مع الكبار .

◆ التعرف على دوافع سلوك التلاميذ في حياتهم المدرسية وكيفية الإفادة من دراسة هذه الدوافع في تحسين إقبال التلاميذ على التعليم بشوق ورغبة ، بدلا من الالتجاء إلى القسوة والعقاب والإجبار .

◆ وأهمية الجو الودي الذي يسود العلاقة بين المعلم والمتعلم بما يقوي الدافع للتعلم والتجاوب مع المدرس.

◆ دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث اختلاف بيئاتهم وظروف نشأتهم الاجتماعية والاقتصادية ، وأثر هذه الظروف في تحصيلهم الدراسي

... ومن حيث حالاتهم الجسمية والعقلية واختلافهم في الذكاء والقدرة على الفهم ، واختلاف ميولهم واتجاهاتهم النفسية ...

◆ بحث مشكلات التلاميذ النفسية سواء منها ما يتعلق بالاضطرابات المزاجية أو حالات التأخر الدراسي ... بحيث يستطيع المدرس تشخيص هذه المشكلات وتقدير ظروف التلميذ والتعامل معه في ضوء هذه المعرفة العلمية لأسباب مشكلاته ، وبحيث يستطيع علاج هذه المشكلات بما يساعد على إفادة التلميذ من الحياة المدرسية .

◆ الإلمام بوسائل تقويم التلاميذ وقياس نتائج جهودهم في التحصيل الدراسي وما أحدثته المدرسة من التغييرات في شخصياتهم ... بحيث يكون هذا التقويم عملية مستمرة وشاملة وإيجابية .

فوائد علم النفس للمعلم:

- استبعاد ما ليس صحيحاً حول العملية التعليمية .
- تزويد المعلم بالمبادئ الصحيحة التي تفسر التعلم المدرسي .
- تدريب المعلم على التفسير العلمي للعملية التعليمية .
- تحديد نوع التعلم الذي يلائم مستوى نمو المتعلم .
- مساعدة المعلم على التنبؤ العلمي بسلوك المتعلم .
- معرفة خصائص نمو المتعلم.
- التعرف على دوافع سلوك التلاميذ .
- دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- بحث مشكلات التلاميذ النفسية .
- تحديد طرق قياس التعلم .

التعليم فن أم علم ؟

لقد احتدم الجدل بين التربويين منذ أمد بعيد ، حول ما إذا كان التعليم فناً أم علماً . فإذا كانت عملية التعليم فناً كما ينادي بعض التربويين ، فهذا يعني أن هذه المهنة تتطلب الإلهام والإبداع ، والتأهيل والتدريب للمعلمين // وإذا كانت عملية التعليم علماً ، كما يعتقد تربويون آخرون ، فإن دور المعلم هنا سيقصر على تعلم المبادئ والقوانين والنظريات التربوية المناسبة ، وما عليه سوى فهمها وتطبيقها .

ميادين علم النفس:

أ / الميادين النظرية:

1- علم النفس العام : ■

دراسة المبادئ العامة لسلوك الإنسان الراشد السوي (أي يستخلص الأسس العامة للسلوك الإنساني ويصرف النظر عن الحالات الخاصة) مثل دراسة الدوافع والانفعالات والذكاء

2- علم النفس الفسيولوجي:

يدرس العلاقة بين الجهاز العصبي والسلوك . ■

3- علم النفس الاجتماعي : ■

يدرس العلاقة بين الفرد والجماعة (مثل : التنشئة الاجتماعية ، سيكولوجية الجماهير ، تماسك الجماعة ، الأدوار الاجتماعية ، الدعاية ، الرأي العام ، الشائعات ، القيادة) .

ب/ الميادين التطبيقية:

1- علم النفس الصناعي :

- يطبق مبادئ علم النفس في مجال الصناعة لزيادة الكفاءة الإنتاجية للعامل .
- يدرس أسباب التعب في الصناعة وأثرها في تقليل الإنتاج .

2 - علم النفس التجاري :

- يدرس دوافع الشراء ، والاتجاهات النفسية نحو السلع .
- يدرس سيكولوجية البيع والإعلانات .

3 - علم النفس الجنائي :

- فرع تطبيقي لعلم النفس الشواذ...، يدرس أسباب الجريمة وطرق علاجها

4- علم النفس القضائي :

- يدرس العوامل المؤثرة في عملية التحقيق والحكم (العوامل المؤثرة على المدعين ، المتهم ، الشهود ، القاضي ، الرأي العام) .

5- علم النفس العسكري أو الحربي :

- يطبق مبادئ علم النفس في الجيش لزيادة كفاءة القوات المحاربة .
- يستخدم الاختبارات النفسية لاختيار أنسب الجنود وتوزيعهم على الوحدات بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم .
- يطبق مبادئ التعلم في برامج التدريب العسكري .

6- علم النفس النمو:

- يطلق عليه تسميات مختلفة مثل " علم النفس التكويني " ، "علم النفس الارتقائي " ، "سيكولوجية الطفولة والمراهقة " .
- يدرس مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وخصائصها لمعرفة الشروط البيئية اللازمة التي تؤدي لأحسن نمو ممكن ولاكتساب أحسن طرق التكيف الاجتماعي

7 - علم النفس الفارق :

- يهتم دراسة الفروق بين الأفراد والجماعات والسلالات والجنسين : أسبابها - أثر كل من الوراثة والبيئة عليها

8 - علم نفس الحيوان :

- يهتم بدراسة الأسس السلوكية لسلوك الحيوان من أجل التوصل لنتائج تفيد في تفسير سلوك الإنسان .

9 - علم النفس المقارن :

يقارن سلوك الإنسان بالحيوان ، وسلوك الطفل بسلوك الراشد ، وسلوك الإنسان البدائي بسلوك المتحضر ، وسلوك الشخص السوي بسلوك الشاذ .

10 - علم نفس الشواذ :

يدرس سلوك فئات خاصة في المجتمع وينقسم إلى فرعين :
أ - علم نفس الموهوبين .

ب - علم النفس المرضي : يدرس الاضطرابات السلوكية وأسبابها وكيفية مواجهتها ومساعدة من يعانون منها ، سواء كانت انحرافات سلوكية (الجناح - السرقة) ، أو عصابية أي نفسية (القلق ، الهستيريا ، الوسواس ، توهم المرض) أو ذهانية أي عقلية (الفصام ، الهوس ، الاكتئاب) .